@ 574 @ وابن مسلمة سمعنا مالكا يقول هم العلماء وقال خالد بن نزار وقفت على مالك فقلت يا أبا عبد ا ما ترى في قوله تعالى (! !) قال وكان محتبيا فحل حبوته وكان عنده أصحاب الحديث ففتح عينيه في وجهي وعلمت ما أراد وإنما عنى أهل العلم واختاره الطبري واحتج له بقوله صلى ا عليه وسلم من أطاع أميري فقد أطاعني الحديث .

والصحيح عندي أنهم الأمراء والعلماء جميعا أما الأمراء فلأن أصل الأمر منهم والحكم إليهم وأما العلماء فلأن سؤالهم واجب متعين على الخلق وجوابهم لازم وامتثال فتواهم واجب يدخل فيه الزوج للزوجة لا سيما وقد قدمنا أن كل هؤلاء حاكم وقد سماهم ا تعالى بذلك فقال (! !) [الآية 44] فأخبر تعالى أن النبي صلى ا عليه وسلم حاكم والرباني حاكم والحبر حاكم والأمر كله يرجع إلى العلماء لأن الأمر قد أفضى إلى الجهال وتعين عليهم سؤال العلماء ولذلك نظر مالك إلى خالد ابن نزار نظرة منكرة كأنه يشير بها إلى أن الأمر قد وقف في ذلك على العلماء وزال عن الأمراء لجهلهم واعتدائهم والعادل منهم مفتقر إلى العالم كافتقار الجاهل $ المسألة الثالثة قوله تعالى (!. $ (!

قال علماؤنا ردوه إلى كتاب ا فإذا لم تجدوه فإلى سنة رسول ا صلى ا عليه وسلم فإن لم تجدوه فكما قال علي ما عندنا إلا ما في كتاب ا تعالى أو ما في هذه الصحيفة أو فهم أوتيه رجل مسلم وكما قال النبي صلى ا عليه وسلم لمعاذ بم تحكم قال بكتاب ا قال فإن لم تجد قال بسنة رسول ا صلى ا عليه وسلم قال فإن لم تجد قال أجتهد رأيي ولا آلو قال الحمد الذي وفق رسول رسول ا